

# الباب الأول

## مقدمة

### ١ - خلفية البحث

اللغة العربية هي عبارة عن وحدة من العناصر التي يجب أن يتعلمها المسلمون، حيث إنّ مهارة الشخص في اللغة لا تضمن قدرته على تعليم اللغة للآخرين<sup>١</sup>. يجب الاعتراف بأن غالبية هذه التطورات حدثت في تقديم اللغة الإنجليزية التي تعد من أهم لغات العالم اليوم. في حين أن تدريس اللغة العربية له دور أكبر باعتباره المتبني، فإنه غالباً ما يكون خطوة واحدة وراء تدريس اللغة العربية في إندونيسيا إلى إمكانية الوصول إلى المؤسسات العلمية في شرق الأوسط<sup>٢</sup>.

يرجع اهتمام الإنسان باللغة إلى عصور سحيقة : فقد نقل عن كثير من الأمم والشعوب عنا يتهم باللغة، واشتغالهم بقضاياها، وظواهرها. فإن التاريخ قد سجل لنا نبذا تدل على اهتمامات مبكرة لغير العرب. فقد نقل عن الهنود اهتمامهم بأصوات لغتهم، ونحوها، ومفرداتها. وأقدم ما وصل من آثارهم يرجع إلى القرن الخامس قبل

---

<sup>1</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat. Cet- 3, 2005). Hlm.1

<sup>2</sup> Hayati Nufus, *Pembelajaran Insyah (Kitabah) Dengan Media Strip Story*. Jurnal Horizon Pendidikan. Vol. 10. No.2, (Juli- Desember 2015), Hlm. 213.

الميلاد. وقد كانت دراساتهم الصوتية مما بني عليه العلم الحديث. كما أنهم ألفوا في المعاجم.

وكذلك اليونانيون : حيث اهتموا باللغة، وألفوا معاجم لغتهم قبل الميلاد، وارتبطت دراساتهم اللغوية بالفلسفة. وكذلك كان للمصريين القدماء، والسريانيين، والصينيين، اهتمام قديم بالنحو اللغة. أما العبرانيون فلم يعنوا بها إلا بعد ظهور الإسلام.

وفي القرن الوسطي حتى آخر القرن الثامن عشر الميلادي كانت البحوث اللغوية في أوروبا محصورة في دائرة الاهتمام باللغتين اليونانية واللاتينية. وبعد اكتشاف اللغة السنسكريتية وحل رموزها عام ١٧٨٦ م على يد (سير وليم جونز) الذي كان يعمل قاضيا في المحكمة العليا بالبنغال، تبين للباحثين وجود علاقة بين هذه اللغات وبين اليونانية واللاتينية : فوجهوا اهتمامهم إلى دراسة أوجه الشبه بين هذه اللغات على ضوء المنهج المقارن، وإلى البحث عن تقسيمات للغات العالم، ومحاولة الوصول للغة الأولى.

أما العرب فلم يؤثر عنهم قبل الإسلام إلا عنايتهم بالشعر، والخطابة، وقد حفظوا لغتهم من التغيير : فعدّوا الخطأ فيها عيبا يتعير به، وشهّروا بأصحاب ألفهامة

واللغة، وأعلنوا بدائع شعرهم وخطبهم في أسواقهم المشهورة أيام مواسع الحج، فكان علمهم الحق هو أدب لغتهم، وهو علمهم العقلي الوحيد : فلم يعنوا يجمع اللغة، أو التأليف فيها.

وإنما بدأ اهتمامهم باللغة وعلومها بعد ظهور الإسلام، وأقدم ما روي عنهم في ذلك محاولات تفسير غريب القرآن كتلك المسائل التي دارت في فناء المسجد الحرام بين عبد الله بن عباس ونافع بن الأزرق كما ذكر ذلك السيوطي. وكذلك ما كان من أولى محاولات وضع التي تنسب لأبي الأسود الدؤلي كما ذكر ذلك ابن النديم في الفهرست.<sup>٣</sup>

إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد مر بمراحل طويلة شهد خلا لها إنجازات وتطورات ملحوظة إلا أنه لم يتخل فعلا من المشكلة التي يتعرض لها، ومن هذه المشكلات هي المشكلات المشتركة التي يعرض لها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معظم الدول الأجنبية، وهي المشكلة الناتجة من الأستاذ إلى المناهج أو وسائل التقليدية الاتجاه في التعليم والتي تتمثل على سبيل المثال لا الحصر في الإفتقار إلى مقررات الشاملة وطرائق التدريس الحديث فضلا عن عدم مساندة

<sup>٣</sup> أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية: مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة، (مالاناق : مطبعة الجامعة، ٢٠٠٩م)

المعلمين المؤهلين معرفية ومهنية، والأستاذ إلى مقررات التي لا تتناسب مع مستوى المتعلمين واحتياجاتهم، إلى جانب الأستاذ إلى المحتوى التعليمي المصنق إلى الأسس اللغوية التربوية والنفسية والثقافية سواء كان في اختياره تنظيمه.

وفضلا عن ذلك فإن المواد التعليمية من حيث محتواها الثقافي في لم تستوعب الملامح الثقافية الإسلامية المحلية التي يتسنى للإندونيسيين تناولها، كما أنها من حيث المحتوى اللغوي لم تراع الخصائص اللغوية المتعلمين الإندونيسيين. ويؤدي كل ذلك إلى وجود فجوة (لغوية وثقافية ونفسية) بين المتعلمين والمواد التي بين أيديهم.<sup>٤</sup>

واللغة العربية للجميع الأهداف إلى تأصيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتسغير التقانة الحديثة لخدمة تعليم اللغة العربية ودعم ومساندة المؤسسات التي تعلم اللغة العربية في العالم وتهتم بالكتاب المنهجي وتدريب معلمي اللغة العربية وإنتاج الوسائل التعليمية المتنوعة.

إلى جانب أهداف تعلم اللغة العربية، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على الفهم والتطوير. أولاً، العناصر اللغوية التي تشمل قواعد اللغة (القواعد) و

<sup>٤</sup> عون الحيم، الخ. الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة، ٢٠١١ م)، ٢٦-٢٧ عمدة

المفردات, والنطق أو الهجاء. وثانيا, بعض المهارات اللغوية مثل مهارات الاستماع, والكلام, والقراءة, والكتابة.

هناك بعض الاختلافات الأساسية بين مهارة الكلام وغيرها من المهارة في وقت يمكننا فيه قراءة أو كتابة أو فهم المفردات معينة, ولكن ليس مصحوبا تكن هناك عوامل أخرى تشجعنا على استخدام المفردات للتواصل.<sup>5</sup>

كما نقلها أحمد "فؤاد محمود" الذي تحدثت هي مهارات لغوية نشطة, لأن المتعلمين ملزمون بها التعبير عن المشاعر والأفكار والآراء المعلومات وهلم جرا بسلاسة وبشكل صحيح وبالمثل, مع الكلام, يمكن لأي شخص التواصل مع الآخرين. مع وبالمثل, الحديث له الكثير من الفوائد.

لا يمكن فصل نشاط التحدث عن الكفاءة لسماع. لأن الاتصالات سوف تكون راسخة, إذا يمكن للمتكلم فهم المستمع ويمكن للمستمع أن يفهم أيضا ما قاله المتكلم. ثم في عملية التعلم الكلام باللغة العربية, يجب على المعلم توفير الكثير من أنشطة التمرين الحديث يهدف إلى التواصل النشط.<sup>6</sup>

<sup>5</sup> Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, (Malang: UIN MALIKI-PRESS, 2013), Hlm.52

<sup>6</sup> Silfiah Rohmawati, *Penerapan Hasil Modifikasi Permainan Monopoly Sebagai Media Pembelajaran Berbicara Bahasa Arab*, *Jurnal Al Mi'yar* Vol. 2, No. 2 Oktober 2019. Hlm. 111

بناء على الملاحظات التي قمت بها في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون، يواجه تحقيق هذه الأهداف التعليمية أحيانا مشاكل خطيرة ومعقدة. من بين ماتم شرحه في الفقرة الأولى أنه لا يستخدم المعلم الوسائل التعليمية خاصة لخبراء الكلام حتى يصبح التعلم رتيباً. عادة في تعلم الكلام، ينصب التركيز فقط على أوراق عمل الطلاب، ويستمر فقط المحادثة المتاحة في أوراق عمل الطلاب، وكذلك المشاكل التي تواجهها في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون، أي نقص مهارة الكلام حيث لا يزال هناك القليل من المعرفة حول المفردات، ويجد الطلاب صعوبة في التعلم الكلام أو عن محادثات في محادثة يومية، ويأتي الطالب العادي من خريج مدرسة المتوسطة الحكومية، حيث لا يتم تدريبهم جيداً على الكلام باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك ، فإن ضيق الوقت لتعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون، وفي الأنشطة اليومية في اللغة، لا يضع جدولاً زمنياً محدداً للطلاب للتحدث باللغة العربية حتى لا يكون الطلاب على دراية بها.

لذلك يواجه الطلاب صعوبة عند تعلم الكلام أو حول المحادثات الموجودة

في المحادثات المادية والمحادثات اليومية. الذي ينتج عن ضيق الوقت لتدريس اللغة

العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون، والتعلم الرتيب لأنه عندما لا يستخدم عملية تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام فإن ذلك يجعل الطلاب يشعرون بالملل، وفي الأنشطة اليومية في اللغة لا تنفذ جداول زمنية معينة للطلاب الناطقين باللغة العربية حتى لا يعتاد الطلاب عليها.

من بين الحلول للتغلب على العقبات في تعلم الكلام باللغة العربية هو استخدام وسيلة لعبة المنوبولي هي واحدة من العوامل التي تدعم عملية سلسلة التعلم. مع وسيلة لعبة المنوبولي، يمكن للمدرسين جذب اهتمام الطلاب بالتعلم جعل عملية التعلم ممتعة، لذلك الطلاب لا تشعر بسهولة بالملل ويمكن أن تكون متحمسا في التعلم.

استخدام الباحثة وسيلة لعبة المنوبولي المصممة خصيصا لتعلم مهارة الكلام لدى الطلاب. وسيلة لعبة المنوبولي هي عبارة عن وسيلة في شكل لوحات توجد فيها أوامر لأخذ بطاقات أسئلة وبطاقات ألعاب يمكن لعبها في مجموعات. لذلك، يمكن استخدام وسيلة لعبة المنوبولي للتعلم بتصميم فريد، خاصة في مهارة الكلام.

ولذلك يجب على الباحثة اختيار الوسائل المناسبة لتعلم المهارة الكلام لتكون فريدة ومثيرة للاهتمام بحيث لا تكون مملة، كما هو الحال بالنسبة لوسيلة لعبة

المستخدمة لمشاكل تعلم الكلام، تستخدم الباحثة " تطوير وسيلة لعبة المنوبولي المعتمدة على السؤال في تعليم مهارة الكلام" في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون.<sup>٧</sup>

### ٣- أسئلة البحث

- ١- كيف تطوير وسيلة لعبة المنوبولي المعتمدة على السؤال في تعليم مهارة الكلام في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون؟
- ٢- كيف فعالية تطوير وسيلة لعبة المنوبولي المعتمدة على السؤال في تعليم مهارة الكلام في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون؟

### ٤- أهداف البحث

أما أهداف البحث من هذا البحث فهي :

- ١- لمعرفة تطوير وسيلة لعبة المنوبولي المعتمدة على السؤال في تعليم مهارة الكلام في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون
- ٢- لمعرفة فعالية تطوير وسيلة لعبة المنوبولي المعتمدة على السؤال في تعليم مهارة الكلام في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيلغون

---

<sup>7</sup> Hasil Penelitian Wawancara Dengan Guru Bahasa Arab Kelas X IPS MAN 1 Kota Cilegon, Jam 12:30, tgl 07 Desember 2019.



## ٥- فوائد البحث

### ١- للطلاب

هذا التطوير يعطي الطلاب تسهيل في تعلم الكلام و تسهيل في المحادثة حتى الطلاب يستطيع لترقية في تعلم الكلام ويكون لعبة المنوبولي.

### ٢- للمعلمين

يكون المدرس هذا نتائج التطوير لعبة المنوبولي المعتمدة على السؤال في تعليم مهارة الكلام في فصل. و شئى آخر, المدارس المستوى التي تعليم اللغة العربية و تخصص في تعلم الكلام ويزيد المعلومات والخبرة المدارس.

### ٣- للمطورين الآخرين

ويمكن استخدام نتائج هذا التطوير كأساس للبحوث في فئات مختلفة مثل فعالية تطوير وسيلة لعبة المنوبولي في مجموعات أو فئات مناسبة.

### ٤- للباحث

يمكن استخدام هذا البحث مدخلات للباحثين ليصبحوا المعلمين لخلق أنشطة التدريس والتعليم التي تستجيب للطلاب.

## ٥- أساس التفكير

الكلام لغة منظوقة للتعبير عن أفكار ذهنية. واللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام. وهو أساس اصيل في التعامل بين المدرس وتلميذة، بل من اهم الاسس في العملية التعليمية كلها. فالسؤال والجواب، والمناقشة والمحادثة، بل والأنشطة الاخرى، يكون محروها، وأساس العمل بما هوالتحدث، او التعبير الشفهي، ولذلك كان لابد من برنامج متكامل لتعليم اللغة.<sup>٨</sup>

وأهمية تعليم مهارة الكلام هو الكلام من المهارة الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجوا أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همهم الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية. لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

<sup>٨</sup>أبراهيم محمد عطاي، طرق تدريس اللغة العربية التربوية الدينية، (القاهرة: مكتبة النمضة المصرية، ١٩٩٧م) ١٠٧

ولأن اللغة هي الكلام, فإنه يأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة لغير أهلها, ولاسيما أن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات. وإذا لم يكن المتعلم قادرا على الكلام, وتوظيف ماتعلمه في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته ومهارته التي تعلمها من جهة, ولا يشعر بثمرة ماتعلمه في المجتمع من جهة أخرى. والتحدث هو الوسيلة المقابلة للإستماع, فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الإستماع, وأقل من ذلك في الكلام.<sup>٩</sup> و التحدث يأتي استجابة طبيعية لمواقف الحياة المختلفة, وهو الوسيلة للإتصال بالآخرين, وهو المظهر البارز للشخصية يتم عن سلوك الفرد وثقافة وتربيته وطريقة تفكيره وهو حصيلة مهارات متعددة.<sup>١٠</sup> وقال (Supardi : ٢٠١٠, ٧٠) "ينص على أن اللعب في الفصل الدراسي يهدف إلى تجنب أو التخلص من الملل والشعور بالنعاس أثناء عملية التعلم." وفي هذه الأثناء وقال (Purwanto : ٢٠٠٧, ٥٦) أي وجود الاهتمام يجعله لديه حامس كبير لمعرفة شيء يثير اهتمامه, بناء على النظريات المذكورة

---

<sup>٩</sup> الفوزان, عبد الرحمن إبراهيم, إضاءات لرفع كفاءة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. (الرياض: فهد سة مكتبة الملكا فهد الوطنية أثناء النشر, ١٤٢٢ هـ) ١٨٥-١٨٦

<sup>١٠</sup> الشطي, محمد صالح, المهارة اللغة: مدخل خصائص اللغة العربية وفنونها, (الرياض : دار الأندلس للنشر والتوزيع, ١٤١٨ هـ). ص ١٩٦

أعلاه, يمكن استنتاج أن الإرادة هي واحدة من الجوانب النفسية التي يمكن أن تشجع الطلاب على تحقيق الأهداف.<sup>11</sup>

بحيث يتم استخدام الوسائل الفعالية في تعلم مهارة الكلام، وهي وسائل لعبة المنوبولي المعتمدة على السؤال، لأنه في التعلم يمكن أن يسهل الطلاب عند الكلام بالعربية ويصبح أحد الوسائل المثيرة للإهتمام في تحسين قدرات الطلاب، وأما بالنسبة لتقنيات اللغة التي يمكن استخدامها كوسيلة للتعلم بهدف تجنب أوالقضاء على الملل أثناء عملية التعلم. واحد منهم هو لعبة المنوبولي. ألعاب لعبة المنوبولي شائعة ومألوفة لدى الجميع، ويتم تطوير وسائل التعلم لعبة المنوبولي وفقا لاحتياجات المواد التعليمية في بعض المواد.<sup>12</sup>

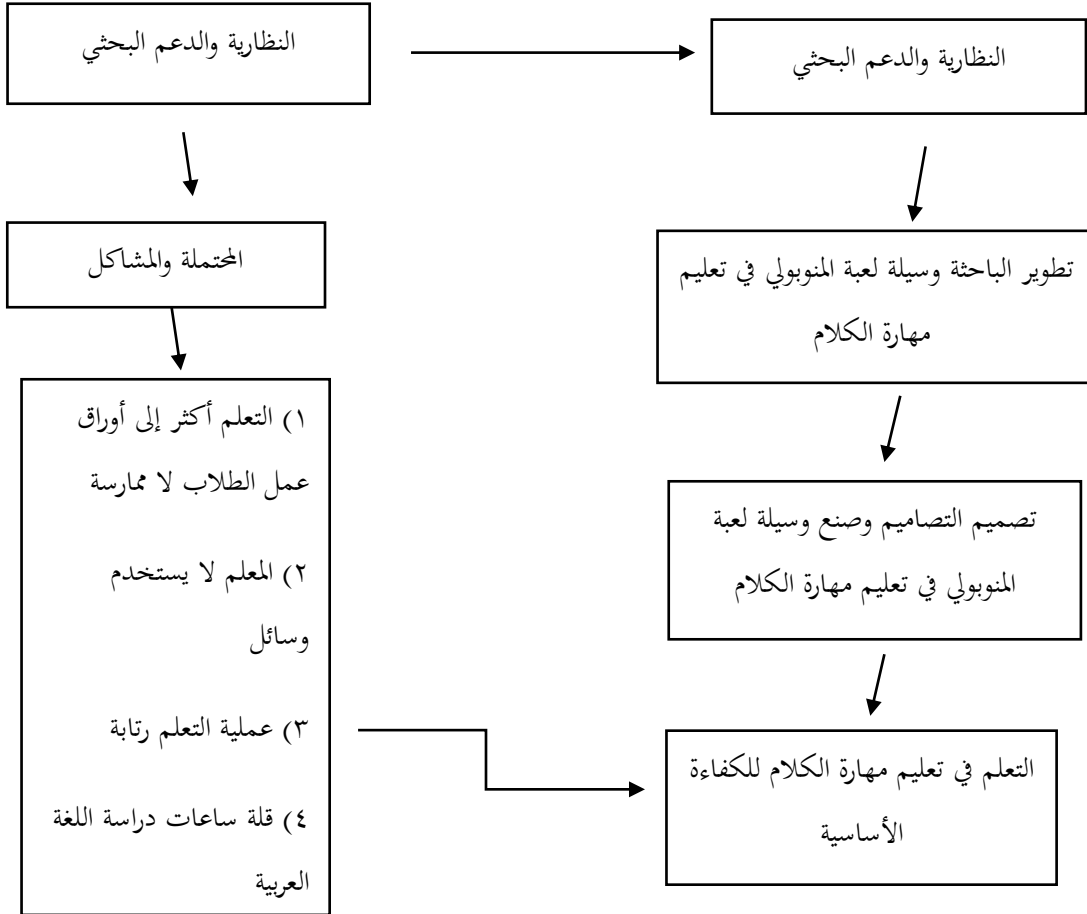
وخاصة تعلم مهارة الكلام، وبالتأكيد توجد الوسط أيضا معايير التي سيتم تشغيلها عندما تتم عملية التعلم بوسائل لعبة المنوبولي مثل البطاقات والنرد ولوحة لعبة المنوبولي. بشكل منهجي يمكن وصف تدفق الباحثة على النحو التالي :

---

<sup>11</sup> Maya Siskawati, *Pengembangan Media Pembelajaran Monopoli Untuk Meningkatkan Minat Belajar Geografi Siswa*. Jurnal Studi Sosial. Vol. 4, No. 1 (2016). Hlm. 74.

<sup>12</sup> SyifaKhairunnisa. *Pengembangan Media Pembelajaran Permainan Monopoli Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam*. TARBAWY: Indonesian Journal of Islamic Education. Vol.5, No. 1, (2018) Hlm. 61.

### الشكل رقم ١.١ (مخطط مشاكل الطلاب في تعلم مهارة الكلام)



### ٦- تنظيم البحث

الباب الأول: تقدم فيه الباحثة مقدم يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث،

وأهداف البحث، وفوائد البحث، أساس التفكير، وتنظيم البحث.

**الباب الثاني:** في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري وهي يشتمل على المباحثة في تطوير وسيلة لعبة المنوبولي : مفهوم التطوير، مفهوم وسائل التعليمية ، مفهوم لعبة المنوبولي ، مفهوم كيف يستخدمها، تعلم في مهارة الكلام بإستخدام وسيلة لعبة المنوبولي.

**الباب الثالثي:** في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشمل على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، أجرت الباحثة والتطويرية، أسلوب جمع البيانات، تحليل البيانات.

**الباب الرابع:** في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث، تطوير وسيلة لعبة المنوبولي، تحليل فعالية تطوير لعبة المنوبولي.

**الباب الخامس:** في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتم وهي تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.